



كيف نساعد صديقة ضحية

عنف زوجي؟

Arabe

خريف 2011

كيف نساعد صديقة ضحية عنف زوجي؟

تعريف العنف :

هو ممارسة تعسفية للسلطة ، من قِبَل شخص في موقع نفوذ بهدف إخضاع الشخص الآخر باستخدام وسائل مختلفة لكي يبقى في حالة من الدونية، أو لاجباره على تبني سلوك مطابق لرغباته الخاصة .

العنف ضد المرأة:

هو أي ممارسة مبنية على أساس الانتماء الى الجنس الانثوي ويمكنه ان يمس بحقوق المرأة وينتج عنه آلام جسدية، جنسية و نفسية.

- تتخذ هذه الممارسة أشكالاً عدة منها : التهديدات ، الالزام ، ومصادرة حرية المرأة والتمييز ضدها
- هذه الممارسات قد تحدث في الحياة العامة أو الخاصة

العنف الزوجي:

هو سلسلة من الأفعال المتكررة تتخذ منحى تصاعدي. واسلوب متبع للسيطرة على الشخص الآخر في الحياة الزوجية يحاول أهدهما التأكيد على سلطته وإخضاع الآخر.

أنواع العنف

العنف الكلامي:

- الصراخ،والشتائم ورفع الصوت عالياً لترويع الآخر
- إخفاض الصوت والتكلم بأسلوب تهديدي (ينم عن خطر)
- فقدان الصبر واستعمال نبرة مفاجئة وسلطوية
- استخدام ألفاظ بذيئة ومذلة
- استعمال اساليب المراوغة والابتزاز
- استخدام ألفاظ بذيئة و مذلة

العنف النفسى:

- تجاهل الآخر وتوجيه اليه نظرات الغضب والتهديد
- إجبار الآخر على قطع علاقته بمحيطه (العزل)
- التحكم في خروج الآخر من المنزل ولباسه و تسريحة شعره والتجسس عليه
- الإذلال : "انك لا تساوي شيئاً"، "انت غير كفوء "
- القيام بإشارات تهديدية مثل وضع اليد على الحزام أو اللعب بسكين أو المسك بعضا وحشر الآخر في احدى الزوايا المنزلية.
- انتقاد الشريك أمام الأولاد والطريقة التي يعتمدها في تربيتهم
- انتقاد مهارة الشريك في كيفية اعداد الطعام ومذاقه
- استخدام كلام بذيئ اثناء العلاقة الجنسية
- استخدام دين ومعتقدات الآخر الروحية للتلاعب به والسيطرة عليه
- اغلاق المنزل على الشريك ومنعه من الخروج أو الاجابة على طرق الباب
- التهكم على راتب الشريك

العنف الإقتصادي أو المالى:

- التحكم المادي بالشريك
- مراقبة كل المصاريف (المطالبة بالفواتير)
- الاستدانة و إجبار الشريك على تسديد الديون
- طلب النقود بالقوة من الآخر
- إختلاس النقود من الشريك
- منع الآخر من العمل
- اجبار الآخر على العمل في حال كان محدود القدرات
- عدم السماح للآخر بالوصول الى المال
- رفض الدفع لإحتياجات الآخر الاساسية (الصحة، الأكل، الثياب، المنزل) وكذلك رفض الدفع لاحتياجات العائلة (الخروج للتنزه التسلية والحياة الاجتماعية)

العنف الروحي:

- منع الآخر من ممارسة الطقوس والشعائر الروحية أو الدينية
- السخرية من معتقدات المرأة
- اجبار المرأة على الزواج والانجاب أو منعها من الزواج والانجاب
- التشكيك في حقيقة معتقدات الآخر

العنف الجنسي:

- فرض ممارسة ذات طابع جنسي على امرأة دون موافقتها
- القيام بملامسات ذات طابع جنسي دون موافقة المرأة (ملامسة، تلامس، التمسك المقصود بحجة عدم الوقوع أرضاً)
- اجبار المرأة على الدعارة
- اجبار المرأة على ارتداء أزياء مثيرة
- عض الثدي المرأة أو تقييدها دون رغبتها
- اجبار المرأة على ممارسة الجنس مع رجل آخر أو مجموعة من الرجال.
- الاغتصاب
- الاصرار على ثنائية " منفتحة"
- ممارسة الجنس الفموي او ممارسات أخرى دون رغبة المرأة
- اجبار المرأة على تحقيق الهوس الخيالي الجنسي للرجل
- رفض الوقاية مع الزوجة على الرغم من ممارسة العلاقة الجنسية خارج النطاق الزوجي دون وقاية مع نساء اخريات
- فرض ممارسة جنسية شرجية دون رغبة المرأة
- ارغام المرأة على رؤية افلام اباحية
- مقارنة أداء الزوجة مع نجوم الاباحية والعارضات أو نساء اخريات

العنف الجسدي:

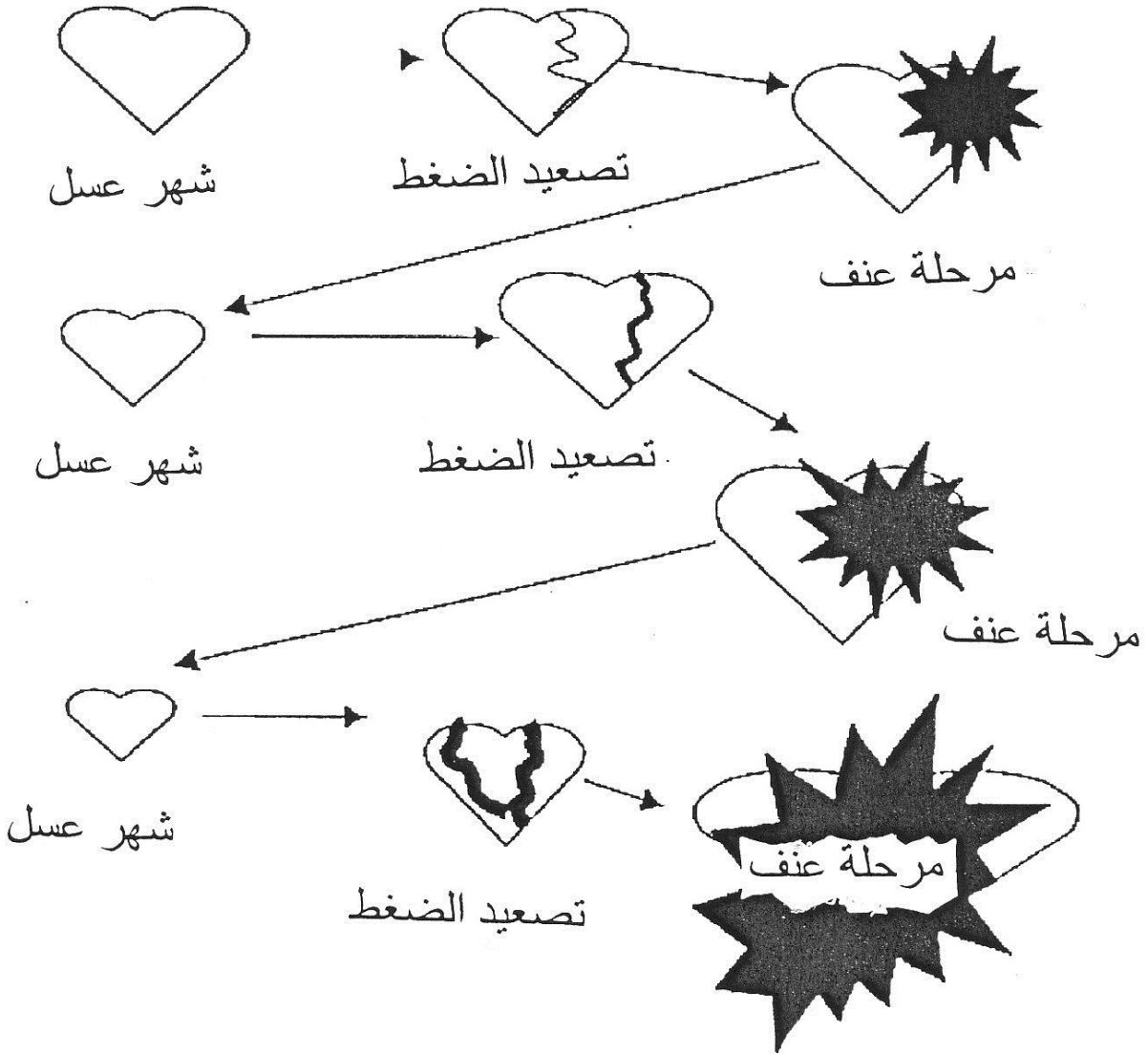
- الدفع والضرب والقرص والضم والتقييد
- البصق على المرأة
- الخنق والتمثيل بالجسد و شد الشعر والخطف والقتل.
- تسديد لكمات للمرأة، ضربات العصا، ضرب المرأة على بطنها اثناء الحمل

مواصفات الرجل العنيف

مقتطفات من دليل " من اجل مساعدة الطفل على نجاح أفضل "

- التحكم :
 - انتقاد مستمر، عنف كلامي، تحكم مالي، ترويع
- حق مطلق:
 - اقتناع بامتلاك حق خاص دون مساءلة (على سبيل المثال: حياة عائلية تتمحور حول رغباته الشخصية). وفي حال عدم اشباع رغباته يعتبر نفسه الضحية، ويبرر العنف كوسيلة للدفاع المشروع.
- انانية وذاتية:
 - يعتقد انه المحور الرئيس ويصر ان تستبق المرأة طلباته وتنفذها
- التعالى:
 - يؤكد على دونية المرأة التي يعتبرها خادمة وغيبية وحقيرة واداة جنسية
- غريزة التملك:
 - يعتبر ان المرأة والأولاد ملك له
- المزج بين الحب وسوء المعاملة:
 - يفسر سوء معاملته لزوجته بانها شكلا من اشكال الحب العميق
- القدرة على التلاعب:
 - تكتيك لارباك الآخر وتشويه الحقائق والكذب. يحاول اظهار نفسه بصورة الرجل الطيب وان زوجته معتوهة وعنيفة.
- تصرف وأقاويل متناقضة:
 - يقول شيئاً ويفعل العكس. كما ان بإمكانه ان ينتقد علانية الرجال الذين يسيئون معاملة النساء.
- التهرب من المسؤولية:
 - يرمي باللائمة على الآخرين في افعاله وخاصة على المرأة
- الانكار والتخفيف والعزو باللائمة على الضحية:
 - يرفض الاعتراف بتصرفاته العنيفة (فيقول على سبيل المثال – عن آثار الكدمات - ان زوجته قد وقعت).
 - لا يقبل بخطورة وعواقب افعاله ويلوم الضحية.
- سلسلة اعتداءات:
 - بعض الرجال يكررون ارتكاب الاعتداءات من امرأة الى اخرى.

دورة العنف الزوجي



مراحل دورة العنف

أجواء مشحونة:

تُعتبر الاجواء مشحونة عندما يكون الرجل في حالة غضب عارمة، و المرأة تشعر بقلق شديد.

اندلاع العنف:

الرجل غير راض على جهود شريكته، والزوجة تشعر بالاهانة والحزن والغضب.

تبرير ونأي عن المسؤولية:

الرجل يجد أذراً لتبرير تصرفاته والمرأة تحاول فهم التبريرات وتأمل ان يتوقف العنف.

شهر عسل:

الرجل يطلب المغفرة وتمنحه المرأة الفرصة لأنها تلاحظ جهوده.

مع مرور الزمن يمكن للأزمات ان تزداد عنفاً وتتسبب في مقتل المرأة ضحية العنف.

نتائج العنف على المرأة

■ آثار جسدية و جنسية :

صداع، أرق، خدوش، عض، حروق، كدمات، جروح، كسور، آلام متفرقة (أوجاع في الظهر، تنميل في الأطراف والاكثاف)، شلل، فقدان بعض الحواس كالشم أو السمع او النظر، انتقال عدوى الامراض الجنسية اليها (إيدز- سيدا)، حمل غير مرغوب، صعوبات جنسية (غياب الرغبة الجنسية أو الممارسة الزائدة)، مقتل الضحية..

■ آثار نفسية:

تدني احترام الذات، فقدان الثقة بالنفس، صعوبة الثقة في الآخرين والتواصل، عزلة، توتر، خوف، حزن، مشاكل عقلية، انفصام شخصية، فقدان الشهية/ الشراهة، انهيار عصبي، اكتئاب، التفكير بالانتحار أو محاولة الانتحار، الادمان على الكحول او المخدرات و استهلاك الادوية، فقدان الاستقلالية، تبعية عاطفية.

■ نتائج وعواقب أخرى:

عدم استقلال المرأة مادياً وتبعيتها لزوجها، فقر، استئدانة، صعوبة ايجاد عمل، صعوبة تأمين حاجاتها وحاجات اطفالها، صعوبة ايجاد الأمن العائلي، فقدان الاستقلالية والحرية، الشعور بوقوعها في فخ، اجبارها على تغيير ديانتها، اعادة النظر في ايمانها مما ينتج عنه عقدة ذنب لعدم احترامها لمعتقداتها، الخ..

نتائج العنف الزوجي على الأولاد

قد يتأثر الاطفال مباشرة بالعنف الذي قد يكتسب شكلاً من اشكال العنف الجسدي او الجنسي أو النفسي.

آثار العنف على الرضع وصغار السن:

- ام شاردة الذهن،متوترة، حزينة ومعزولة اجتماعياً.
- يكون الطفل عُرضة للحوادث والجروح وللإساءة الجسدية.
- تصبح صحة و غذاء الطفل في خطر اذا كانت التبعية المادية تمنع المرأة الضحية من شراء احتياجات رضيعها والفيتامينات والحفاضات ووسائل الأمان اللازمة للبيت.
- يصبح الطفل متوتراً وغير متجاوب وثنائراً ومنفعلاً

آثار العنف على الاولاد فى سن ما قبل الدراسة:

- القلق من التعرض للجروح ورؤية كوابيس بسبب ذلك
- الاعتقاد بأنهم سبب المشاكل والعنف بين الاهل
- التمني ان يحضر بطل مسلسل تلفزيوني أو بطل خارق لنجدتهم
- محاولة وضع حد للعنف بالصراخ
- التركيز على شئ آخر كلعبة او برنامج تلفزيوني

آثار العنف على الاولاد فى سن الدراسة:

- يعتقد الاولاد في هذا السن ان سبب المشادات هو الضغط النفسي والميزانية العائلية والكحول أو اي امر آخر.
- تضطرب تصرفات الاطفال وينمّون سلوكاً عدوانياً وعدائياً تجاه المجتمع
- تصبح لديهم صعوبة في اقامة علاقات صداقة مع الأطفال الآخرين
- ينزرون ويفررون الإنعزال بدل الاختلاط مع الآخرين والتفاعل معهم
- يمكنهم ان يكرروا مشاهد العنف التي عاشوها في المنزل مع زملاء المدرسة واولاد الحي.

آثار العنف على الاولاد فى سن المراهقة:

- الارتباك والحاجة الى العزلة ومحاولة اظهار صورة طبيعية لعائلاتهم
- يعتبرون انفسهم مسؤولين عن اخوتهم واخواتهم الاصغر منهم وحتى عن امهم
- قد يريدون الانتقام من المعتدي والارتياح بذهابه
- يقلقون من امكانية تصالح الام مع المعتدي أو ان تتعرف الام على رجل آخر عنيف.

- قد يضعف مقدار ثقتهم في الذات
- يمكن أن يصابوا باكتئاب قد يصل ال حد الانهيار المرّضي
- تنتابهم افكار سوداء ويخططون للانتحار او يرتكبون محاولات انتحار
- من الممكن أن ياجأوا الى التمثيل بجسدهم لـ"معاقبة" ذواتهم
- قد تطور لديهم اضطرابات قلق ويصابون بأزمات دعر
- يتعرضون لمشاكل غذائية
- يقيمون علاقات جنسية بوقاية او دون وقاية مع اطراف عديدين بغية الشعور بانهم محبوبون ومقربون
- قد يلجأون للمخدرات والكحول لنسيان الالم
- يكررون التصرفات العدائية التي شاهدوها في المنزل في علاقات الصداقة والحب لسنوات عدة.
- يطورون سلوك تشرد وقد يرتكبون جرائم ويُسجنوا من أجل لفت انتباه الأهل والشعور بالحب
- يعمدون الى العنف والتهديد وفرض الخوات للحصول على ما يريدون وكسب السلطة في محيطهم
- قد يلجأون الى الهروب من المنزل والتشرد في الشوارع.

الاسباب التي تدعو النساء الى البقاء

عادة ما تبقى النساء مع شريك عنيف بسبب:

- قلة الثقة في قدراتهن
- قلة الموارد اذ إن كل الاملاك هي باسم الزوج
- الحب
- الخوف من ان يُقتلن او يُقتلن الاطفال أو يختطفوا
- الخوف من انتحار الشريك
- الخوف من عدم الحصول على حضانة الاطفال
- الخوف من العدالة (اتهامهن بخطف الاولاد)
- الخوف من عدم تصديقهن
- شعورهن بالضعف بسبب وضعهن القانوني كمهاجرات كونهن مكفولات من الزوج
- كونهن يريدن اعطاء فرصة اخرى للزوج وان الذكريات الجميلة تجعلهن يعتقدن بإمكانية تغيير الزوج بتصرفاته

بعض الاعتقادات الشائعة في خصوص العنف الزوجي

لدى بعض النساء المهاجرات

حسب دليل " من اجل مساعدة الطفل على نجاح أفضل ":

- على المرأة ان تركز على حاجات العائلة بدلاً من التركيز على حاجاتها الشخصية
- الشؤون العائلية أمورٌ خاصة ممنوع تداولها مع الغير
- على المرأة ان تقبل كل تصرفات زوجها
- الطلاق قد يؤدي الى نبذها من مجتمعها الاتني او الديني
- على المرأة أن تتكيف بينما للرجل كل السلطة
- من الضروري للمرأة ان تصور نفسها " ربة بيت ممتازة " في نظر الناس

تخوف بعض النساء المهاجرات في خصوص العنف الزوجي

حسب دليل " من اجل مساعدة الطفل على نجاح أفضل ":

- قد تشكل اللغة عائقاً أمام طلب النصائح والبحث عن المساعدة
- الخوف من الشرطة بسبب الخبرة السابقة في البلد الام
- لا تريد الزوجة ان يصبح زوجها عرضةً لإتهامات جرمية
- الخوف والخجل من اللجوء الى مراكز إقامة النساء المعنفات
- الخوف من مكتب " قسم حماية الاولاد"
- الخوف من نتائج الطلاق والخطوات القانونية الاخرى على وضع الهجرة
- الخوف من امكانية ترحيلها وبقاء اولادها في كندا

كيف يمكن مساعدة صديقة ضحية عنف

1. صدقوا ما تقوله المرأة
 2. استمعوا اليها واتركوها تعبر عن مشاعرها
 3. اسدوها معلومات واضحة:
- **العنف غير مقبول بتاتاً وغير مبرر ولا يمكن التسامح تجاهه**
 - العنف ليس نتيجة الادمان على الكحول أو المخدرات ولا هو ناتج عن الضغط النفسي والغضب او عوامل اخرى خارجية
 - العنف هو سلوك يتلقنه الشخص وينشأ عليه
 - لايمكن تبرير العنف بسبب سلوك الضحية
 - العنف قد يتواجد داخل كل المجموعات الدينية والثقافية والاجتماعية وفي كل الاعمار وفي كل المستويات التربوية
 - أمن المرأة والاطفال هو الاولوية

- العنف الزوجي هو فعل إجرامي
- العنف المرتكب في حق المرأة هو مسؤولية المعتدي
- ليست المرأة هي من تقتل العنف
- ليس على المرأة ان تلوم نفسها على تصرفات شريكها
- لا يمكن للمرأة ان تغير سلوك زوجها
- الاعتذارات والوعود لن يضعوا حداً للعنف
- المرأة ليست وحيدة
- المرأة ليست مجنونة
- العنف ليس فقدان السيطرة على الذات إنما هو وسيلة للسيطرة على الآخر

4. التحدث إليها عن التدابير والخطوات التي يمكن أن تتخذها لضمان سلامتها و سلامة أطفالها و تركها تتخذ قراراتها بنفسها
5. مساعدتها لتحديد ما هو جيد لها و لأطفالها
6. القول بان افضل ما يكون لها ولأولادها هو عدم التعرض للعنف
7. القول لها بان هناك اشخاصاً جاهزين لمساعدتها
8. إعطاؤها لائحة بأسماء المراكز الاجتماعية التي يمكن أن تمددها بالمساعدة
9. احترام الطابع السري لما يخصها
10. تحتاج المرأة ضحية العنف الزوجي إلى دعمنا و تشجيعنا حتى تستطيع اتخاذ القرارات التي تناسبها...
11. هناك بعض النصائح الغير مفيدة و قد تشكل خطراً على المرأة:
12. لا تقولوا لها ما يجب عليها فعله: أن تترك زوجها أو لا تتركه
13. لا تقولوا لها أن تعود إلى المنزل و أن تبذل جهداً إضافياً
14. لا تعرضوا عليها أن تذهبوا أنتم للتحدث إلى زوجها لمحاولة إصلاح الأمر
15. لا تقولوا لها أن تبقى حياً بأطفالها، فان الام وحدها كافية

تدابير الحماية الوقائية

هذه بعض النصائح يمكنك عرضها على صديقتك و تنطبق عليك أنت:

❖ وضع الوثائق التالية في مكان آمن، خارج المنزل:

- شهادات الميلاد التي تخص المرأة و أطفالها
- عقد الزواج
- جوازات السفر ووثائق الهجرة
- عقود التأمين على الحياة
- الأشياء ذات القيمة و إيصالات الممتلكات التي تخصك
- الوثائق المدرسية (لائحة العلامات) و الشهادات الجامعية

❖ يجب أن تحتفظ المرأة في حقيبة يدها، في كل الأوقات:

- بطاقات الائتمان و النقود (على الأقل ما يكفي لأخذ سيارة أجرة -تاكسي)
- رخصة قيادة السيارة
- كتيبات الصحة و التطعيم (التي تخص الأم و الأطفال)
- بطاقة التأمين الاجتماعي (assurance sociale) التي تخص الأم و الأطفال
- بطاقات التأمين الصحي و بطاقات المستشفيات التي تخص المرأة و الأطفال
- دفاتر البنك
- بطاقات العضوية التي تحمل اسم المرأة
- مفاتيح المنزل
- مفاتيح صندوق الودائع(في البنك) في حال وجوده
- رقم هاتف أقرب ملجأ نسائي يوضع في حافظة الأوراق .

❖ تدابير أخرى من الحكمة أن تتخذ :

- تحضير قائمة بأرقام الهواتف المهمة و الاحتفاظ بها في مكان معين للعثور عليها بسهولة و أخذها وقت الحاجة
- إعلام الجيران بالوضع في حال اضطررت إلى إرسال أطفالك إلى منزلهم.
- اطلبي من الجارة الاتصال بالشرطة عند سماعها بدء مشاحنة عنيفة
- اشرحي الوضع للأطفال و علميهم ما يجب عمله عندما يبدأ العنف: أن يذهبوا إلى منزل الجيران و الاتصال بالشرطة.

الناحية القانونية

ليس في القانون الجنائي ما يمكن اعتباره مخالفة باسم "العنف الزوجي" الا ان كل الافعال المُرتكبة والمتعلقة فيه موجودة في القانون. العنف الجسدي مثلاً يُعتبر خرقاً للقانون، كما ان العنف الجنسي يمكن اعتباره من ضمن مظاهر العنف والاعتداء كما التهديد والمضايقات كذلك. باختصار، فإن كل ما يُرتكب في العنف الزوجي يمكن ان تؤدي بالمعتدي الى الحكم عليه بالسجن لمدة تتراوح بين ثمانية عشر شهراً إلى السجن المؤبد . وخلافاً للشائعات فان ثلاثة بالمئة فقط من المعتدين قد يقال عنهم مختلين. اما بالنسبة للاعتداء الجنسي (ارغام شخص على القيام بعلاقة جنسية دون رضاه) فان الزوج ايضا يمكن ان يتهم بتلك التهمة حتى لو كانت الضحية زوجته. كما يمكن اعتبار عامل العنف الزوجي سبباً لتسهيل قضايا الطلاق واختصار المهلة القانونية المحددة لذلك.

بالنسبة لحضانة الاولاد اثناء اجراءات الطلاق، فللقاضي الحق باتخاذ التدابير الضرورية في كل حالة. ومن النادر ان يتم ابعاد الاطفال عن عائلتهم. هذا يتم فقط في حالة كان الوالدان غير قادرين على الاعتناء بالأولاد. وسيختار القاضي من هو وما هو الانسب للطفل. في حال العنف الزوجي، فان غالباً ما تكون الام هي الحاضنة. وسيخصص للوالد مدة معينة لمرافقة الاولاد بانتظار القرار النهائي.

الاجراءات القانونية المتخذة في شأن العنف الزوجي

1. **الاتصال بالشرطة:** عند اول اتصال بالشرطة سوف يُستدعى اثنين من رجال الشرطة للتوجه الى المكان ومن واجبهم حماية الضحية وايقاف العنف. وسبحاولان استنفهام الامور. واذا ما رأيا ان هناك ما يمكن اعتباره خرقاً للقانون فانهما يملكان الحق في توقيف المعتدي.
2. **الاسباب الموجبة للاعتقاد بوجود خرق للقانون ووجوب التوقيف:** من الاسباب هو الاتصال بالشرطة، الظروف و الاجواء المحيطة كالصراخ و شهادات الجيران و كل ما يمكنه ان يدعو للاعتقاد بوجود عنف.
3. **المثول في المحكمة:** في أكثر الحالات فان المائل امام القاضي سوف يخرج بانتظار الدعوى إلا اذا رأى القاضي ان المتهم يشكل تهديداً للمجتمع او ان وضعه العقلي لا يسمح بذلك. وسيتوجب عليه ان يحترم بعض الشروط مثل عدم الاخلال بالامن عدم تعاطي الكحول وعدم تعاطي المخدرات وعدم امتلاك سلاح كما ان هناك شرطاً آخر " 810 ". إذا وعد باحترام تلك الشروط فسيخلى سبيله بانتظار بالنظر في الدعوى.
4. **الشرط " 810 " :** اسم هذا الشرط متأني من رقم البند الموافق له في القانون الجنائي وهو الامتناع عن الاتصال بأي وسيلة " هاتف، انترنت، شخصياً، بالواسطة مع الشخص الاخر" في حال العنف الزوجي فإن المتهم لايمكنه الاتصال لا بالزوجة ولا بالاولاد وهذا تعهد منه بعدم الاخلال بالامن حتى اذا اتصلت الضحية به فإن المتهم لا يحق له التكلم معها . كما يمكن للـ"810" أن يمنع المتهم من

التواجد في رقعة تقل عن كيلومتر من منزل الضحية و من مكان عملها ومن اي مكان آخر يعتبره القاضي مفيداً . ومن المهم الاشارة الى أن الشرط "810" يمكن أن تطالب به الضحية في أي وقت اذا ما شعرت بالخوف من زوجها حتى لو لم يكن هناك ارتكاب لاي مخالفة قانونية . يكفي ان يقدم طلب في قصر العدل التابع للبلدة حتى يتم الشروع بهذا الشرط . واذا المتهم لم يحترم شرط واحد من تلك الشروط يعد هذا مخالفة جنائية ويكون عليه المثول لنيل عقابه . مما قد يحذو بالقاضي الى عدم تخلية سبيل المتهم بانتظار الدعوى كما ان للضحية الحق دائماً لمعرفة تطور الدعوى.

5. **تعديل شروط تخلية السبيل وشروط الاولاد :** من الممكن تعديل شروط اخلاء السبيل اذا ما توافق المدعي العام والمتهم . أما بالنسبة الى الاولاد اثناء اجراءات الدعوى فإنهم يستطيعون رؤية والدهم اذا لم يشكل خطراً عليهم وذلك بوجود مراقبة او لا حسبما تستدعي الحالة.

6. **الوسائل الممكنة لعقد إيجار البيت :** في اطار العنف الزوجي يمكن بسهولة كسر عقد ايجار البيت من خلال تقديم وثيقة تثبت وجود عنف زوجي (من قصر العدل او من احد المراكز الاجتماعية المعروفة CLSC, CAVAC او من مركز الشرطة) ومن ثم التقدم بطلب فسخ العقد مع المالك . وبعد ثلاثة أشهر يتم فك العقد الا ان مسؤولية دفع الايجار تبقى على عاتق المستأجر خلال هذه الأشهر.

7. **الامتعة الشخصية والوساطة العائلية :** بما ان الزوجين لايمكنهما التواصل فقد يكون صعباً انهاء بعض القضايا العالقة اثناء الاجراءات القانونية من تلك القضايا الاولاد والدراسة والمدفوعات الدورية . ولهذا فمن المسموح به ان يتم التواصل بوجود محامين . كما ان الشخص الموجود خارج المنزل العائلي اثناء الاجراءات يمكنه القدوم لاختامته تحت رقابة الشرطة .

8. **الدعوى القضائية :** اثناء دعاوى الجنائية فان الشكوى ليست ملكاً للضحية ولايمكن سحبها . فما ان تسجل الشكوى، فان الدولة تتكفل بها مما يجعل المدعي والمدعى عليه شهوداً رئيسيين في القضية . الضحية لا يمكنها ان تقرر عدم الادلاء بشهادتها الا في حالات يعتبرها المدعي العام هامة . ويتوجب على المدعي العام ان يتأكد ان الضحية ليست تحت وطأة التهديد . واذا ما وافق المدعي العام على عدم ادلاء الضحية بشهادتها مما ينتج عنه نقص في الادلة فالمتهم يخلو سبيله . كما يمكن للمدعي العام الاستمرار في القضية دون شهادة الضحية.

9. **العقوبة :** عند الانتهاء من النظر في القضية يعلن القاضي حكمه بالعقوبة حسب المخالفة القانونية المرتكبة .

الحماية الخاصة لضحايا الاعتداء الجنسي

أصبح هناك اجراءات هادفة لحماية ضحايا العنف الزوجي . وهكذا ، فاثناء اجراءات الدعاوى المرتبطة بالاعتداء الجنسي فالقانون الجنائي لم يعد يأخذ في عين الاعتبار "دليل السمعة الجنسية" الذي يراد منه المس بمصداقية المدعي . فالمحامي لم يعد يمكنه سؤال الضحية عن عاداتها الجنسية ليثبت مصداقيتها .

الأوضاع المختلفة للهجرة وتأثيراتها

يمكن لوضع الهجرة ان يؤثر على مستقبل المرأة التي هي ضحية العنف الزوجي وهذه لمحة موجزة عن مختلف أنواع الإقامة و الحقوق المتعلقة بها:

امرأة مكفولة من قبل زوجها، بانتظار الإقامة الدائمة:

يمكن للزوج الكفيل أن يسحب في أي وقت كفالته دون الحاجة إلى تبرير. هذه الحالة تضع الزوجة في موقف شديد الضعف. مما يفرض عليها إيجاد طريقة تمكنها من الإقامة بشكل قانوني في كندا. غير انه يحق لها، رغم ذلك، الاستفادة من المساعدة القانونية المجانية، وأيضاً المساعدة المالية... إذا ما أوفت الشروط اللازمة.

المرأة المكفولة الحاصلة على الإقامة الدائمة:

ليس باستطاعة الكفيل(الزوج) سحب الكفالة (الضمانة) في حال حصلت المرأة على حق الإقامة الدائمة... المرأة المكفولة الحاصلة على الإقامة الدائمة لها الحق بالمساعدة القانونية و المساعدة الاجتماعية المالية حسب حالتها...و على الكفيل أن يسدد تلك النفقات.

امرأة لاجئة بانتظار تجديد وضعها:

إذا قدمت الزوجة طلباً مشتركاً مع زوجها للجوء قد تتعرض لصعوبات إذا صدرت إدانة جنائية بحق الزوج. اما إذا كان الطلب مقدماً بشكل منفصل لن تؤثر إدانة الزوج على وضع الزوجة. على الرغم من أنه لا يحق للزوجة اللجوء المساعدة المالية لكنه من حقها الحصول على المساعدة القانونية إذا أوفت الشروط اللازمة.

امرأة لاجئة مقبولة :

إذا أدين الزوج لأجل جنحة جنائية سيؤخر هذا الحصول على الإقامة الدائمة، لكن، إذا طرد الزوج من كندا لا تترتب على المرأة نتائج هذا الطرد...

يكون من حق المرأة اللجوء المقبولة الحصول على المساعدة الاجتماعية المالية و المساعدة القانونية إذا أوفت الشروط اللازمة.

امرأة دون وضع قانوني:

دون إقامة قانونية يكون وضع المرأة هشاً، لأنه لا يُعترف لها إلا بالقليل من الحقوق و لا يُسمح لها بالمساعدة المالية و لا المساعدة القانونية...لكن يحق لها الاستفادة من خدمات محام مدفوع من قبل دائرة المساعدة القانونية ليهتم بملف هجرتها و إقامتها.

مؤسسات تعنى بشؤون النساء ضحايا العنف الزوجي

Concertation –Femme

514-336-3733

كونسيرتاسيون-فام

Maison secours aux femmes

514-593-6353

بيت إغاثة المرأة

www.violenceconjugale.gouv.qc.ca

Autre ressources موارد أخرى

Nom de l'établissement ou de l'organisme	Téléphone	اسم المؤسسة أو الجمعية
Police	911	1 الشرطة – النجدة – البوليس
S.O.S. Violence Conjugale	514- 873-9010	النجدة العنف الزوجي
Suicide-Action	514-723-4000	فعل الانتحار
D.P.J	514-896-3100	قسم حماية الأطفال
Centre de la jeunesse et de la famille Batshaw	514-935-6196	مركز الشباب و الأسرة (بتشاو)
Tel-jeunes (pour les jeunes)	514-288-2266	هاتف الشباب (للشباب)
Tel-jeunes (pour les parents)	514-288-5555	هاتف الشباب (للأهل)
Action des femmes handicapées Montréal	514-861-6303	النساء المعاقات-مونتريال
Maison des femmes sourdes de Montréal	514-861-6303	بيت السيدات الصم- مونتريال
Service d'aide aux conjoints	514-384-6296	خدمة مساعدة الأزواج
Centre pour les victimes d'agression sexuelle de Montréal	514-934-4504	مركز ضحايا الاعتداء الجنسي في مونتريال

هذا ليس بدافع الحب
هذه ليست دراما عاطفية
هذه أقصى مظاهر السيطرة
التي يمارسها رجل على زوجته

BIBLIOGRAPHIE

- Déclaration des Nations Unies
- Équipe Victoire, du CRI- VIFF
- Fédération des ressources d'hébergement pour femmes violentées et en difficulté du Québec
- Gouvernement du Québec
- Hélène Lachapelle et Louise Forest (2000). « La violence conjugale; développer l'expertise infirmière ». Presses de l'Université du Québec, p. 42.
- <http://canada.justice.gc.ca/fra/pi/vf-fv/vc-sa.html>
- Jewish Women International of Canada.
- Maison secours aux femmes
- « Pour aider les enfants à mieux réussir », Centre for Children and Families in the Justice System, 2004, p.4, 6,8,16, 35
- Programme sur la violence familiale, Conseil de Développement social
- Regroupement provincial des maisons d'hébergement et de transition pour les femmes victimes de violence conjugale(1991).

أن تكوني بخير... هو سبب وجودنا

مهمة Concertation femme ان تزود المرأة بخدمات اجتماعية تهدف إلى تحسين نوعية الحياة وخاصة المرأة التي تعيش في عزلة و قليلة الاعتماد على الذات على الصعيد الاجتماعي والمالي...
تطمح Concertation femme أن تصل النساء كافة إلى مستوى تستطيع فيه التحكم بحياتها من النواحي الاجتماعية، العاطفية، السياسية و الاقتصادية
كما تطمح أيضاً للمساهمة بمساعدة النساء الوافدات حديثاً إلى كيبك على الاندماج في مجتمعهم الجديد...
في أجواء دافئة و مرحة نقدم لجميع السيدات العديد من النشاطات المتنوعة و الخدمات المختلفة:

- استقبال القادمين و توجيههن
- تقديم المساعدة النفسية و الإصغاء
- تقديم المعلومات القانونية
- المساعدة في اندماج المرأة المهاجرة
- تقديم برنامج تنمية اقتصادي
- أنشطة تعليمية
- دار حضانة الأطفال

للاتصال بنا:

Concertation-Femme

2005, rue Victor-Doré, bureau 220

Montréal (Québec) H3M 1S4

Téléphone : **514-336-3733**

Télécopieur : 514- 856-2400

Courriel : **info@concertationfemme.ca**

Site Internet : **concertationfemme.ca**